قال شيخنا ثم إِنّ المشهور الجاريَ على الألْسنة أَنّ النّسِبة إِليها بالفتح على لفْظِها وجزم الرّشاطيّ أَنّ النّسِبة إِليها : سِبْتِيٌّ بالكسر . وعندي فيه نظر وإِنْ قبِلَهُ منه شُيوخُنا وأَقرّوه قياساً على البَصْرة ونحوه انتهى . ومنها أَبو الأَصْبَغ عِيسى بن عَلاءِ بن يَزِيدَ سَمِع بقُرْطُبَةَ . وأَبو القاسم مُحَمّدُ بن الفقِيه المُحَدّث أَبي العَبّاس أَحمدَ بن حَمَدِ بنِ أَحمدَ اللّخْمِيّ الغرفيّ مَلِكُ سَبْتةَ وابْنُ مَلِكها روى عن أَبِيه وغيره . وأَبو الحَسَن عليٌّ بنُ محمّد بنِ يَحْيَى الحافظ نزيل مالَقَةَ رَوَى عن محمّد بنِ غازِي السّبْتِيّ وعنه أَبو جَعْفرِ بنِ الزّبُيْر وأَثنى عليه الاثنانِ . من تاريخ الذهبِيّ . وأَبو الحَكم مالِكُ بن المُرحّل ناظِمُ الفصِيح أَحدُ شُيُوخ أَبي حَيّان . والقاضي المحدّث عِياضْ بنُ موسى بن عِياضٍ اليَحْصُبِيّ . وهذان من شرحِ شيخنا . وفي أَزهار الرّياض : الشّرِيفُ أَبو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بن أَحمدَ بنِ طاهرٍ الحُسَيْنِيّ العَلوِيّ آخِر أَشراف سَبْتةَ كان معاصراً لِلِسان الدّين بن الخَطيب وبينهما مُصَادَقَةٌ ومُكاتبَة وهو من ذُرّيّة أَبِي الطّاهر الّذي خرَجَ من صِقِلّيَة وكانت لهم بَسبَتةَ وَجَاهَةٌ أَعادُها ا دارَ إِسلامٍ . وبخطّ ابْنِ خِلّكان : أَبو العَبّاس أَحْمَد بنُ هارون الرّشِيدِ العَبّاسِيّ السّبْتِيّ الزّاهد قبرُه ببغدادَ منسوبٌ إِلى يوم السّبْت ؛ لأَنّه ترك الدّنيا ورَمَى ولايَته وكان يَتكسّبُ بيدِه في يوم السّبت ويُنْفِقُه في بقيّة الأُسبوع ويتفرّغ للعبادة تُوُفّيَ سنة 283 ، وذكره ابنُ الجوْزي في صفة الصّفوة . والسّبِتّ كِفِلِزٍّ : الشّبِتّ بوزنه وسيأْتي في الشّين وهما مُعَرّبَاشِوِذّا بكسر الشّين والواو ؛ وقال أَبو حنيفةَ : السّبِتّ نَبتٌ معرّبٌ من شِبِتٍّ قال : وزعَم بعضُ الرّواة أَنّه السّنّوتُ كذا في اللّسان . وقرأْتُ في كتاب المُعَرّب للجَوالِيقيّ ما نصه : قال الأَزهريّ : وأَمّا الشِبِتّ لهذه البَقْلةِ المعروفة فهي مُعَرّبة . قال : وسَمِعتُ أَهل البَحْرَيْنِ يقولون لها " سِبِتّ " بالسّين غيرَ معجمةٍ وبالتّاءِ وأَصلها بالفارسيّة شِوِذْ وفيها لُغَة أُخرَى : سِبِط بالطّاءِ انتهى . في الحِلْيَةِ الشّرِيفَة : كان في وَجْهِهِ انْسِباتٌ أَي : طُولٌ وامْتِدادٌ نقله الصّاغَانيّ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : أَسْبَتَ الحَيّةُ إِسْبَاتاً : إِذا أَطْرَقَ لا يَتَحَرّكُ وقال : .

أَصَمّ أَعْمَى لا يُجِيبُ الرّقَى ... من طُولِ إِطْراقٍ وإِسْبَاتِ والسّبْتُ :

الأُسبُوع في الحديث : " فما رأْينا الشَّمْسَ سَبْتاً " قيل : أَرادَ أُسْبُوعاً من السَّبْت إِلى السَّبْت فأَطلقَ عليه اسمَ اليومِ كما يُقَال : عِشرونَ خَرِيفاً ويُراد عِشْرُونَ سَنةً . وقيل : أَراد بالسَّبْتِ : مُدّةً من الزّمان . قليلةً كانت أَو كثيرَةً . وقد تقدّم . وحكى ثَعْلَب عن ابن الأَعرابيّ : لاتَكُ سَبْتِيّاً أَي ممّن يَصوم السَّبْتَ وَحْدَهُ . ومن الأَعْلام : أَبو محمّدٍ سَبْتِيّ بنُ أَبي بكرِ بنِ صَدَقَةَ البغداديّ من شُيوخ الدِّمْياطيّ هكذا قَيَّده في مُعجَمه بلفظ النِّسْبَة كمَكّيٍّ وحَرَمِيٍّ .

س ب خ ت .

سُبَّخْت بضمِّ السِّينِ والباءِ المُشَدَّدَةِ وسكون الخَاءِ المُعْجَمَة ومنهم من فَتَح السِّينَ مُعَرَّب أَو عَرَبيٌّ : أَهمله الجماعةُ . وهو لَقَبُ أَبِي عُبَيْدَةَ وأَنشد ثعلب : .

فخُذْ من سَلْحٍ كَيْسانَ ... ومن أَظْفارِ سُبَّخْتِ